

الْقَصِصَةُ اللَّامِيَّةُ
فِي تَارِيخِ خُلَفَاءِ الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

نَظَرَ الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

الْبَيْتُ الْإِيمَانِ الْعَالِمِ صَدْرُ الدِّينِ أَبِي جَسَّاسٍ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَقِيرِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْمُرَحَّمِ أَقْصَى الْفَضَاةِ
عَلَاهُ الدِّينُ أَبُو الْعَرَبِ الْمُجَوِّدُ نَفَعَ اللَّهُ بِهِ

جَدْوَلُ حِسَابِ الْجَمَلِ

| | | | | | | | |
|----|---|---|----|---|-----|---|------|
| أ | ١ | ي | ١٠ | ق | ١٠٠ | غ | ١٠٠٠ |
| ب | ٢ | ك | ٢٠ | ر | ٢٠٠ | | |
| ج | ٣ | ل | ٣٠ | ش | ٣٠٠ | | |
| د | ٤ | م | ٤٠ | ت | ٤٠٠ | | |
| هـ | ٥ | ن | ٥٠ | ث | ٥٠٠ | | |
| و | ٦ | س | ٦٠ | خ | ٦٠٠ | | |
| ز | ٧ | ع | ٧٠ | ذ | ٧٠٠ | | |
| ح | ٨ | ف | ٨٠ | ض | ٨٠٠ | | |
| ط | ٩ | ص | ٩٠ | ظ | ٩٠٠ | | |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِالْحَمْدِ لِلَّهِ

[١] أَلَا أَحْمَدُ اللَّهَ الْمُهَيِّمَنَ ذَا الْعُلَا
وَذَا الْمُلْكِ يُؤْتِيهِ وَيَنْزِعُهُ أَبْتَلَا

[٢] وَأُهْدِي صَلَاتِي ^[٢] لِلنَّبِيِّ وَالْإِلَهِ
وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ مُبَجِّلَا

[٣] وَبَعْدُ فَإِنِّي ذَاكِرٌ مُدَّةَ الْحَلَا
يُفِ الْعُرِّ فِي نَظْمٍ بِرَمَزٍ لِيَشْهَلَا

[٤] وَأَذْكُرُ ^[٣] مِنْ بَعْدِ الْخَلِيفَةِ قَدَرٌ حُكْ
جِهَ ثُمَّ عُمْرًا ثُمَّ مَوْتًا مُفْصَلَا

٣- « الخلائف » : جمع خليفة . والخليفة : الملك الذي يُسْتَخْلَفُ مِنْ قَبْلِهِ .

« الْعُرِّ » : جمع أُعْرَ ، وهو الشريف السيد .

« بِرَمَزٍ » : الرمز : الإشارة والإيماء .

[١] في ص : رَبِّ يَسْرُ وَأَعْنِ يَا كَرِيم .

[٢] في م ، ه : صَلَاة .

[٣] في ص : فَاذْكُر .

[٥] وَقَتْلًا وَخَلْعًا إِنْ يَكُنْ ثُمَّ قَدَرُ حُكْمٍ
مِ كُلِّ قَرِيبٍ بَعْدَهُ فَتَأْمَلَا

[٦] وَذَا بِحُرُوفِ الْجُمْلِ أَنْظُرُواوَيْلَ آلِ
كَلَامٍ تَجِدُهَا وَأَقْضِ بِالْوَاوِ فَيَصَلَا

[٧] / وَثَانِيَةَ الْوَاوَيْنِ فَصِّلْ بِهَا وَفِي الثَّ
لَاثِ بِالْأُولَى وَالْأَخِيرَةَ فَصِّلَا

[٨] وَأَذْكُرْ بَعْدَ الْفَضْلِ أَشْهُرَ مُدَّةِ آلِ
خِلَافَةِ مَعَ أَعْوَامِهَا لَيْسَ مُشْكِلَا

[٩] وَأُسْقِطْ مَا قَدْ جَاءَ مِنْهُ مُوَافِقَا
لِمَا قَبْلَهُ وَالْأَمْرُ لَيْسَ مُهَوَّلَا

[١٠] وَمَا كَانَ دُونَ الْحَوْلِ أَبَدِيهِ ظَاهِرَا
وَبِاللَّهِ حَوْلِي مُخْلِصَا مُتَوَكِّلَا

* * *

٦- « حُرُوفُ الْجُمْلِ » بضم الجيم ، وتشديد الميم ، وفتحها . أنظر ص ٣٦ .

٩- « مَهْزَلَا » أي مفرعاً ، أعني : لا يَجُزُّ لَبْسًا ، ولا يُوَدِّي إلى إشكال .

الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم أجمعين ٥

[١١] « أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ » بَرٌّ وَذُو جَدٍّ

الثنين فصل ثلاثة

وَفِيهِ مَنَا جُودٍ وَعَنْهُ هُدًى حَلًّا

الستين فصل ثلاثة خمسة ثمانية

[١٢] وَعَنْ « عُمَرَ » يُرَوَّى وَقَارٌ وَهَيْبَةٌ

عشرة فصل ستة

وَبِالْقَتْلِ بَارِيهِ الْمُهَيِّمُ كَمَلًا

فصل الثنتين أحد عشرين

[١٣] وَ « عُثْمَانُ » يَمُّ بَاهِرٌ وَحَيَّاهُ

فصل عشرة الثنتين فصل

بَدَا فَخْرُهَا وَالْقَتْلُ لَا بُدَّ جَدًّا

الثنين ثمانية فصل ثلاثين الثنتين ثلاثة

١١- « ذُو » بمعنى : صاحب .

و « الْجَدُّ » بالفتح والقصر : القطاء والكرم .

و « الْجُودُ » : السخاء ، ومعناه : سهولة الإنفاق واكتساب المحامد .

١٢- « الْوَقَارُ » : الحلم والزرزارة .

و « الْهَيْبَةُ » : الإجلال والخافة .

١٣- « لَا بُدَّ » : أي لا محالة .

و « جَدَّلَ » : أي ألقي على الجدالة - بالفتح - وهي الأرض .

/ ظ ٢ /

[١٤] / « عَلِيٍّ » زُوبٌ وَالْحُرُوبُ طُرُوفَةٌ

أربعة حال تسعة

وَفِيهِ ثَمَنًا جُودٌ وَقُتِلَ مُغْفَلًا

سبعة مئتين ثلاثة مئتين أربعين

[١٥] وَ « لِلْحَسَنِ » أَلْسَبِطُ أَبْنَيْهِ نِصْفُ حُجَّةٍ

وَعَاشَ مَدًى رَيْنًا وَفَوْضَ مُفْضِلًا

مئتين أربعين سبعة مئتين أربعين

١٤- « الدُّرُوبُ » : العارف الخبير ، والواو في قوله : « وَالْحُرُوبُ » واو الحال .

١٥- « نِصْفُ حُجَّةٍ » أي نصف حَوْل .

« الْمَدًى » الغاية .

و « الرَّيْنُ » ضِدُّ الشَّيْنِ .

الخلفاء الأمويون وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهم ١٤

[١٦] أَلَا وَهُوَ مُؤَلَّى طَاهِرٌ وَلَهُ لَهْيٌ

أحد أربعين تسعة ثلاثين

« مُعَاوِيَةُ » طَارٍ يَلِيهِ وَقَدْ جَلَا

تسعة عشرة ثلاثة

[١٧] أَلَا وَآتَى عَنْهُ هُدًى وَهُوَ سَيِّدٌ

أحد ثمانين خمسة ستين

« يَزِيدُ » أَبْنُهُ جَانٍ وَقَدْ حَافَ وَأَعْتَلَى

ثلاثة ثمانية ثمان

[١٨] حَوَى لَهُوَ وَإِنْ دَاوُهُ^[١٢] سَاءَ وَأَبْنُهُ

ثمانية ثلاثين ثمانية أربعة ستين

« مُعَاوِيَةُ » شَهْرًا وَثُلُثًا تَكْفَلًا

١٦- « اللّهُي » بضم اللام : جمع لَهْيَة ، وهي العطية .

و « جَلَا » يحتمل معنيين : أحدهما : كَشَفَ وأظهر . والثاني : خرج وارتحل . أعني : خرج من الدنيا وارتحل عنها .

١٧- « الْجَانِي » المذنب .

و « حَافَ » أي : جاز ، والحَيِّفُ : الجور والظلم .

[١] في ص لم ترد كلمة « الخلفاء » .

[٢] في الأصل كَتَبَ الْمُصَنَّفُ « دهره » ثم شطب عليها وكتب « دَاوُهُ » تحزُّرًا من الوقوع في خطأ سب الدهر . يُنظر ما تقدم في الدراسة ص 78 . 79 .

[١٩] وَكَانَ كَسِيرَ الْقَدْرِ وَ « ابْنُ الزُّبَيْرِ » ذ'

عشرين
أحد

لِكَ الشَّهْمِ « عَبْدُ اللَّهِ » حَارَ التَّطَوُّلَا

ثمانين
أحد

[٢٠] وَكَانَ عَزِيزَ الْجَارِ بِرًا وَقَتْلُهُ

سبعين
أحد
الثنين

بِمَكَّةَ عِنْدَ الْبَيْتِ وَأَنْصَمُ أَوَّلَا

الثنين
سبعين
أحد

[٢١] / سَلِيلُ الْحَكَمِ « مَرْوَانُ » عَشْرَةَ أَشْهُرٍ

٣١ /

وَمَا جَاءَ سَهْلًا وَهُوَ ذَاهِيَةٌ سَلَا

فصل
ثلاثة
سبعين
فصل
أربعة
سبعين

[٢٢] أَلَا وَابْنُهُ « عَبْدُ الْمَلِكِ » كَانَ إِذْ وَلِي

أحد
فصل
عشرين
أحد
فصل

أَبَادَ وَفِي بُحْلِ سَمَا وَهُوَ هَوَلَا

أحد
فصل
الثنين
سبعين
فصل
خمسة

١٩. « الشَّهْمِ ». بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء - الشَيْدُ الجَلْدُ الذكيّ الفؤاد ، ويجوز رفع الميم هنا وجوهاً وصفاً للزبير أو ابنه .

٢١. « السَّلِيلِ » : الولد ، والأُنثى : سليلَةٌ .

و « الدَاهِيَةِ » : العاقل الماكر . و « سَلَا » أمر من سأل مؤكّد النون الخفيفة ، وأُبْدِلَتْ هنا أَلِفًا للوقف .

[٢٣] **أَلَا قَارُو** **وَالْتَجُلُ** « **الْوَلِيدُ** » **طَمَى** وَقَدْ

أحد ثمانين تسعة فصل

زَكَا **وَبَنَى** **مُذْ** **حَلْ** **وَقَفَا** **صَفَا** **وَلَا**

سبعة فصل أربعين ثمانين فصل تسعين ستة

[٢٤] **وَبَعْدُ** « **سَلِيمَانُ** » **أَخُوهُ** **بَدَا** وَقَدْ

فصل اثنين فصل

حَمَى **وَهُوَ** **مُذْ** **جَا** **وَقْتُهُ** **صَائِنُ** **طَلَا**

ثمانية فصل أربعين ثلاثة فصل تسعين تسعة

[٢٥] **وَمِنْ** « **عُمَرَ** » **أَبْنِ** **الْعَمِّ** « **عَبْدُ** **الْعَزِيزِ** » **بَا**

فصل اثنين

نَ **وَافِرُ** **هَـذِي** **وَإِرِفِ** **مَا** **وَهَى** **أَنْقَلَا**

فصل خمسة فصل أربعين فصل واحد

[٢٦] **فَضَى** **وَ** « **يَزِيدُ** » **نَجُلُ** « **عَبْدُ** **الْمَلِكِ** » **دَنَا**

مئة فصل أربعة

وَجَا **أَمْرُهُ** **وَالْمَوْتُ** **قَدْ** **هَدَّ** **وَأَعْتَلَى**

فصل واحد فصل مئة خمسة فصل

٢٣- « **التَّجُلُ** » : الولد .

٢٥- « **الْوَارِفُ** » : الواسع .

[٢٧] أَخُوهُ « هِشَامٌ » طَاهِرٌ يَقِظٌ وَقَدْ

نسعة عشر

وَفِي وَلَهُ بِرٌّ نَمَى وَتَكَمَّلَا

سنة اثنان عشرين

[٢٨] هَمَى مِنْهُ فَضْلٌ وَ « الْوَلِيدُ ابْنُ ذَا يَزِيدَ

خمسة أربعين ثمانين

لَهُ « ضَحَى وَمَا بِاللَّهْوِ وَاللَّغَبِ هَلَا

أحد اثنان عشرين

[٢٩] لَا وَيَقْتُلُ كَانَ قَدْ هَانَ أَمْرُهُ

أحد عشرين سنة خمسة أحد

« يَزِيدُ » ابْنُ هَذَاكَ الْوَلِيدِ الَّذِي خَلَا

[٣٠] تَوَلَّى شُهُورًا سِتَّةً وَأَخُوهُ بَعْدَ

الملك

لَهُ وَهُوَ « إِبْرَاهِيمُ » شَهْرَيْنِ كُفْلًا

٣٠. كُفْلٌ أي : ولي الأمر وجعل هو القائم بأعبائه . قال الزمخشري : « وأكفلني ماله : ضعه إلي وجعلني كإفله ، أي القائم به ، وهم بالخير كُفْلَاءً » . « أساس البلاغة » ١٤٢ / ٢ (ك ف ل) .

[٣١] وَمَذْجَاء لَأَقَاهُ ^{ثلاثة} ^{ثلاثين} ^{خمسة} ^{سبعة} وَخَلَعَهُ

كَمَا قِيلَ زِدْ ^{عشرين} ^{مئة} ^{سبعة} ^{مئة} ^{اثنين} ^{ثلاثين} وَالْقَتْلُ قَدْ بَانَ لِلْمَلَا

[٣٢] وَ « مَرْوَانَ الْجَعْدِيَّ » نَجُلُ مُحَمَّدٍ بـ

بْنِ مَرْوَانَ ^{خمسة} ^{اثنين} ^{أحد} ^{أحد} وَهُوَ أَوْدَى خُذْلًا

[٣٣] يَبُو صَبِيرَ سَاءَ الْأَمْرُ وَالْقَتْلُ قَدْ بَدَا

لَهُ وَمَضَتْ أَبْنَا أُمَيَّةَ فَأَنْقَلَا

^{ثلاثين} ^{اثنين} ^{أحد} ^{أحد} ^{ثمانين}

٣٢- « الْهَوْبُ » بفتح الهاء : الأحمق ، الكثير الكلام . و « أَوْدَى » : أي هلك .

٣٣- « بُو صَبِير » : قرية من قرى الفيوم من صعيد مصر ؛ قاله المسعودي .

أَخْلَفَاءُ الْعَبَّاسِيِّونَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ٣٧

[٣٤] أَلَا وَبَدَا « السَّفَاحُ » دَهْرًا وَقَدْ طَرَا

أحد فصل أربعة

وَكَانَ لَهُ جُودٌ وَفَضْلٌ قَدْ أَنْجَلَى

أحد فصل ثلاثين ثلاثة

/ و٤

[٣٥] / لَهُ إِذْ أَتَى أَمْرٌ بَلِيغٌ وَبَعْدَهُ

ثلاثين أحد فصل اثنين

أَخُوهُ هُوَ « الْمَنْصُورُ » بِالْفَضْلِ كَمَلًا

عشرين اثنين

[٣٦] وَمُذْ جَاءَ سَهْلٌ وَقَتُّهُ قَدْ حَوَى نُهَى

فصل ثلاثين اثنين فصل مئة ثمانية خمسين

وَكَانَ ابْنُهُ « الْمَهْدِيُّ » يَمَّا وَمَا أَلَا

فصل ثلاثين اثنين فصل عشرة

[٣٧] وَقَدْ مَدَّ جُودًا وَهُوَ قَدْ طَابَ سِيرَةً

فصل أربعين ثلاثة فصل مئة تسعة اثنين

وَبَعْدُ ابْنُهُ « الْهَادِي » الَّذِي وَصَفُهُ أَعْتَلَى

فصل واحد فصل واحد

٣٤- « بَدَا » أي : ظَهَرَ . « طَرَا » : طَرَا طُورًا أُنَى مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ .

٣٦- « وَمَا أَلَا » أي : مَا قَصُرَ .

[٣٨] أَلَا وَهُوَ جَلْدٌ كَسِيرٌ وَهُوَ قَدْ عَلَا

أحد فصل ثلاثة عشرين فصل ستة سبعين

وَبَعْدُ الْأَخُ الْغَازِي «الرَّشِيدُ» الَّذِي كَلَا

فصل عشرين أحد

[٣٩] بَدَا وَعَلَا إِذْ وَصَفُهُ مَا وَهَى وَقَدْ

الثنين فصل أحد فصل أربعين ستة

فَقَفَا صَفْوُ خُودٍ وَ «الْأَمِينُ» أَبْنَةُ جَلَا

فصل ستة تسعين ثلاثة

[٤٠] أَلَا وَلَهُ زَهْوٌ وَقَدْ كَانَ زَائِدًا

أحد فصل سبعة فصل عشرين سبعة

وَبِالْقَتْلِ مَقْهُورًا قَضَى حِينَ نَفَلَا

فصل أربعين فصل ستة ثمانية خمسين

[٤١] وَكَانَ الْأَخُ «الْمَأْمُونُ» كَهْفًا وَمَا وَنَى

فصل عشرين فصل ستة

وَلَكِنْ بَدَا مِنْهُ أَعْتَقَادٌ بِهِ بَلَا

فصل اثنين أربعين أحد اثنين اثنين

٣٨- «الجلد» - يفتح الجيم وسكون اللام - : القوي الشديد .

٤٠- «الزُهْو» : الكبر والتهيه والفخر .

٤١- «كَهْفًا وَمَا وَنَى» : قال في «الصحاح» : «ويقال فلان كَهْفٌ أي مُلْجَأٌ .. والونى :

الضعف والفتور والكلال والإعياء» . ولفظ «بَلَا» يحتمل معنيين ، أحدهما : أن يكون

فعلًا ماضيًا ، ومعناه خبر ، أي : امتحن . الثاني : أن يكون المراد به «بلاء» ممدودًا .

[٤٢] / أَلَا وَلَقَدْ طَابَتْ رَوَائِحُ طَيْبِهِ

أحد فصل تسعة مائتين تسعة

وَجَاءَ أَخُوهُ « الْمُعْتَصِم » حِينَ وَكَلًا

ثمانية فصل

[٤٣] حَوَى وَصْفُهُ حَالًا مُشْتَمِنَةً وَجَا

ثمانية فصل ثمانية أربعين

عَنْهُ أَعْتِزَالَ قَدْ لَمَى هَوْلُهُ أَسْأَلًا

سبعين أحد مئة خمسين خمسة أحد

[٤٤] وَ « لِلْوَائِقِ » أَلَمَلِكِ ابْنِهِ هِمَّةٌ وَقَدْ

خمس مئة

طَفَى وَلَهُ لَهْوَ وَمَا وَصْفُهُ أَنْجَلَى

تسعة فصل ثلاثين ستة مئة أحد

[٤٥] لَقَدْ رَامَ إِمْرًا وَالْأَخُ « الْمُتَوَكَّلُ » أَلْ

أحد

ثلاثين مئة أحد فصل

لَذِي حَازَ هَذِيَا وَهُوَ يَمُّ وَذُو مَلَا

ثمانية خمسة فصل عشرة مئة أربعين

٤٣. « نَمَى » أي زاد ، والهولُ معروف .

و « أَسْأَلًا » أمر من سأل .

٤٤. « الْمَلِكُ » . بفتح الميم وسكون اللام . لغة في « الْمَلِكِ » بكسرهما مثلُ قُخَذَ وقُخِذَ .

٤٥. « الإِمْر » . بكسر الهمزة . العظيم المنكر .

[٤٦] **وَبِالْقَتْلِ قَالُوا قَدْ مَضَى زَاكِيًا وَنَجَّ**

فصل مئة مئة أربعين سبعة فصل

لَهُ « الْمُنْتَصِر » فِي أَشْهُرِ سِنَةٍ وَلَا

فصل

[٤٧] **بَدَا أَمْرُهُ الْفَانِي كَذَا أَوْزَدُوا وَقَدْ**

الثنين أحد أحد عشرين أحد فصل

مَضَى عُمُرُهُ فِي لَهْوِهِ حِينَ كَفَّلَا

أربعين سبعين ثمانين ثلاثين ثمانية عشرين فصل

[٤٨] **وَأَحْمَدُ ذَاكَ « الْمُسْتَعِينُ » ابْنُ عَمِّهِ**

فصل

جَوَادٌ وَفِي طَوْلًا وَسُدَّدَ لِلْعُلَا

ثلاثة فصل تسعة فصل ثلاثين فصل

[٤٩] **وَبِالْقَتْلِ قُلٌ مِنْ بَعْدِ عَزَلٍ مَضَى وَبَعْدَ**

فصل مئة أربعين اثنين سبعين أربعين فصل

/ ٥٥ /

هَذِهِ ذَلِكَ « الْمُعْتَزُ بِاللَّهِ » فَأَنْقَلَا

[٥٠] **أَخُو الْمُنْتَصِرِ جَاءَتْ وَلَايَتُهُ وَقَدْ**

ثلاثة فصل سنة فصل

وَنَى إِذْ كَلَا أَمْرَ الْخِلَافَةِ وَأَعْتَلَى

فصل أحد عشرين أحد أحد فصل

[٥١] بِقَتْلِ مَضَى مِنْ بَعْدِ عَزَلٍ قَدْ انْقَضَى

الثنين أربعين اثنين سبعين مئة أحد

وَ « لِلْمُهْتَدِي » ابْنِ الْوَائِقِ الطَّيِّبِ الْحَلَا

[٥٢] شُهُورٌ تَوَالَتْ عَشْرَةٌ بَعْدَ وَاحِدٍ

وَكَانَ لَهُ هَذِي بَدَا وَتَكْمَلَا

فصل ثلاثين خمسة اثنين

[٥٣] بِقَتْلِ فَضِيحٍ [١] بَعْدَ عَزَلٍ بَدَا فَضَى

الثنين ثمانين اثنين سبعين اثنين مئة

وَنَجُلُ « الرُّضَى » أَغْنِي بِهِ « الْمُتَوَكَّلَا »

فصل

[٥٤] هُوَ « الْمُعْتَمِدُ » كَعَجْرَى وَصَفُ نَيْلِهِ

عشرين ثلاثة فصل خمسين

وَبِالْمَوْتِ عَنْ رُبْعِ الْخِلَافَةِ حَوْلَا

فصل سبعين مائتين أحد ثمانية

٥٤. « الكَعَج » - يفتح الكاف وتشديد العين المهملة : الضَّعِيفُ العاجز .

[١] كذا في سائر النسخ بالضاد ، أي فطّيح . قال أبو عمرو الدَّانِي : « الفطاعة وهي : ما أنكرته النفس واشتد عليها . يُقَالُ : فَطَّعَ الْأَمْرُ يُفْطَعُ ، وَأَفْطَعَهُ يُفْطَعُهُ إِفْطَاعًا ، وَهُوَ أَمْرٌ فُطِّعَ وَمُفْطَعٌ أي شديد مبرح ، وصورة فطّيعه . أي : منكرة » . « الكلام على الضاد والطاء » ص .

[٥٥] وَنَجَلُ أَخِيهِ « الْمُفْتَضِلُّ » طَابَ وَصْفُ طَوْ

فصل تسعة فصل تسعة

لَهُ وَهُوَ مُذْ وَأَفَى وَوُلِي فَضْلًا

فصل أربعين ستة فصل ثمانين

[٥٦] / جَمِيلٌ جَلِيلُ الْقَدْرِ بَرٌّ رَضَى وَنَجَ

/ ط ٥

ثلاثة ثلاثة واحد اثنين مائتين

لَهُ « الْمُكَتَفِي » وَأَفَى وَمُذْ جَاءَ جَمَلًا

سنة فصل ثلاثة ثلاثة

[٥٧] وَكَانَ لَهُ أَيَّامٌ وَأَفَى هُدَى صَفَا

فصل ثلاثين أحد فصل خمسة تسعين

رَضَى وَأَخُوهُ « الْمُفْتَدِرُ » كَانَ دُوخَلًا

مائتين فصل عشرين أربعة

[٥٨] وَمَا أَمْرُهُ يُرَضَى وَكَانَ حَلَا لَهُ

فصل أحد عشرة فصل ثمانية ثلاثين

وَبِالسَّيْفِ يُرَوَّى قَتْلُهُ يَوْمَ رُغَيْلًا

فصل عشرة مئة عشرة مائتين

[٥٩] وَحَارَ أَخُوهُ « الْقَاهِرُ » الْأَمْرَ وَأَنْشَى

فصل أحد فصل

وَفِي وَقْتِهِ مُذْ جَاءَ جَوْرٌ وَخُذَلَا

سنة فصل أربعين ثلاثة ثلاثة ستة

٥٥. « الطُّولُ » - بالفتح - الفضل والقدرة والعنى ، والسَّعة والغُلُو .

[٦٠] وَبِالْخَلْعِ مَعَ سَمَلٍ لِعَيْنَيْهِ كَانَ قَدْ

أربعين سنين ثلاثين عشرين سنة

عَفَى بِأَسْهُ وَالْمَوْتُ شَاعَ لَهُ بَلَا

سبعين اثنين ثلاث مئة ثلاثين اثنين

[٦١] بِهِ هَانَ وَ « الرَّاضِي » ابْنُ ذَا الْمُقْتَدِرِ وَفَى

الثنين خمسة سنة

وَفِي يَسُومٍ وَافَى الْأَمْرُ سَانَ وَقَدْ جَلَا

عشرة واحد ثلاثين ثلاثة

[٦٢] كَذَا شَاعَ وَضُفَا وَأَلْخُ « الْمُتَقِي » جَلَا

عشرين ثلاث مئة ستة ثلاثة

وَفِي أَمْرِهِ يُرْضَى وَقَدْ كَانَ مُبْتَلَى

واحد عشرة عشرين أربعين

١٧ /

[٦٣] / وَبِالْخَلْعِ مَعَ سَمَلٍ لِعَيْنَيْهِ جَاءَ رُو

أربعين سنين ثلاثين ثلاثة مئتين

عُهُ وَبِمَوْتِ شَاعَ إِذْ هَانَ لِقْلَا

واحد ثلاث مئة واحد خمسة خمسين

[٦٤] أَلَا وَادْكُرْ ^[١] « الْمُسْتَكْفِي » ابْنُ الرُّضَى عَلِيٌّ

واحد

الْمُكْتَفِي السَّامِي وَمَا دَهْرُهُ وَلَا

واحد أربعة

[١] في (ط ، ع ٢) : « وَزِدْ » .

[٦٥] نَضَى وَقَتُّهُ وَالْخَلْعُ مَعَ سَمِيهِ لَقَدْ

أربعين ستة أربعين ستين ثلاثين

دَنَا رَوْعُهُ وَالْمَوْتُ لَأَشْكُ رَلَزَا

أربعة مئتين ثلاثين ثلاث مئة سبعة

[٦٦] لَا وَأَخُو الرَّاظِي « الْمُطِيعُ » سَمَالُهُ

أحد عشرين

سَمَى وَلَهُ جُودٌ هَذَا وَلَقَدْ جَلَا

تسعة ثلاثة اثنين ثلاثة

[٦٧] سَنِينَ وَتَفْوِيضُ الْخِلَافَةِ لِأَبْنِهِ

ستين واحد ثلاثين

لَقَدْ شَاعَ بِالْآفَاقِ وَالْمَوْتُ رَعْبَلَا

ثلاثين ثلاث مئة اثنين مئتين

[٦٨] فَلَا كَانَ دَاءٌ^[١] شَاءَ وَ « الطَّائِعُ » أَبْنُهُ

ثمانية عشرين أربعة ستين

رَكَ يَوْمَ وَافَى طَيِّبُهُ وَلَهُ عِلَا

سبعة عشرة تسعة سبعين

٦٧. « رَعِبِل » أي مُرُوق .

[١] في الأصل كتب المصنف أولا : « دهره » ثم شطب عليها وكتب « داء » مثلما حدث في البيت رقم ١٨ . بينما في ص لم يشطب .

[٦٩] هَوَىٰ وَيَخْلَعُ رَاعٍ مَعَ نَطْعٍ أَذْنِيهِ

خمسة فصل اثنين أربعين ستة أحد

مَضَىٰ وَيَمُوتُ شَاعٍ صَارَ إِلَى الْبَلَىٰ

أربعين ثمانية ثلاث مئة تسعين أحد أحد

/ ظ /

[٧٠] / أَلَا وَتَوَلَّى أَحْمَدُ « الْقَادِرُ » ابْنُ عَمِّ

أحد فصل

بِهِ مُدَّةٌ أَزْبَتْ وَلِلْمَلِكِ جَمَلًا

أربعين أحد فصل ثلاثة

[٧١] وَقَدْ فَاقَ وَصْفًا وَهُوَ تَاجُ كَمَالِهِ

فصل ثمانين ستة فصل أربع مئة عشرين

بَدَا وَقَفَاهُ نَجْلُهُ « الْقَائِمُ » أَنْقَلًا

اثنين فصل أحد

[٧٢] بَدَا مُدَّةٌ أُخْرَى وَقَدْ حَازَ وَقْتَهُ

اثنين أربعين أحد فصل ثمانية فصل

عَلَا وَلَهُ إِذْ جَاءَ أَمْرٌ تَكْمَلًا

سبعين فصل ثلاثة أحد أربع مئة

[٧٣] سِنِينَ بَدَا وَابْنُ أَبِيهِ « الْمُفْتَدِي » يَلِيهِ

سنتين اثنين فصل عشرة

بِهِ طَيِّبٌ وَقَبْ حَازَ وَصْفًا لَقَدْ حَلَا

تسعة فصل ثمانية فصل ثلاثين ثمانية

[٧٤] وَقَدْ تَمَّ دَهْرُ جَاءَ فِيهِ وَبَعْدَهُ ابْ

أربع مئة أربعة ثلاثين ثمانين
 هُ أَخْمَدُ « الْمُسْتَظْهَرُ » الَّذِي كَمَلَا
 أحد عشرين

[٧٥] عَزِمَ حَلِيلٍ وَافِرٍ سَانَ وَهُوَ مُدْ

الثلث ثلاثة اثنين أربعين أربعين
 بَدَا وَقْتُهُ قَدْ شَاعَ فَضْلُ لَهُ أَنْجَلَى
 اثنين مئة ثلاث مئة ثمانين ثلاثين أحد

[٧٦] أَلَا وَابْنُهُ « الْمُسْتَرْشِدُ » الَّذِي جُودُهُ

أحد مئة
 هَمَى حِينَ وَافَى وَهُوَ وَافِرٌ مُغْتَلَا
 خمسة ثمانية مئة مئة أربعين

[٧٧] / جَلَا وَبَقِيْلٍ كَانَ قَدْ تَمَّ حَيْثُهُ / ٧٥ /

ثلاثة مئة عشرين مئة أربع مئة ثمانية
 أَلَا وَتَوَلَّى نَجْلُهُ « الرَّاشِدُ » أَجْمَلَا
 أحد مئة

[٧٨] وَكَانَ لَهُ وَقْتُ تَوَلَّى بِخَلْعِهِ

مئة ثلاثين مئة أربع مئة اثنين
 كَذَا قَدْ حَكَّرُوا وَالْقَتْلُ نَارَ لَهُ بَلَا
 عشرين مئة ثمانية مئة خمسة مئة اثنين

[٧٩] وَنَجِلُ الْفَتَى الْمُسْتَظْهِرِ « الْمُقْتَفِي » ذَنَا

أربعة

كَرِيمًا وَقُورًا جَلَّ وَصَفًا مُكَمَّلًا

أربعين

ثلاثة

عشرين

[٨٠] كَذَا ذَوْنُ الرَّاوي وَقَدْ نَمَّ فِي عِلَا

عشرين أربعة أحد

هَمَى وَأَبْنُهُ « الْمُسْتَنْجِدُ » لَدِ جَمَلًا

أحد ثلاثة

خمسة

[٨١] زَكَ وَلَهُ مِنْ جَيْنِ وَلِي نَمَّ سِيم

سبعة فصل أربعين ثمانية فصل خمس مئة ستين

رَّةً وَقَيْتَ وَ « الْمُسْتَضِيءُ » أَبْنُهُ جَلَا

ثلاثة

فصل

مئة

[٨٢] وَفِي وَصْفِهِ جُودٌ وَعَاشَ مَدَى بَدَا

مئة فصل ثلاثة فصل أربعين اثنين

وَذَا ثَابِتٌ يُرْوَى إِلَى دَهْرِنَا سَلَا

ستين

أربعة

أحد

عشرة

خمس مئة

فصل

[٨٣] وَ « لِلنَّاصِرِ » الْقَرَمِ ابْنِهِ مُدَّةً وَقَتْ

أربعين مئة

فصل

وَفِي يَوْمٍ وَافَى طَبِيشُهُ سَاءَ وَأَعْتَلَى

فصل

ستين

تسعة

فصل

عشرة

فصل

175

عشرین

اثنین ثلاثة عشرين ست مئة ثلاث

أحد اثنين

خمسة ثمانية تسع أحد عشر وخمسين

فصل مکتب أربعين أربع مئة

فصل
أحد أربع عشرة

أربعين أحد.

أربعة عشر أربعين أربعين أحد مئة

أربع مئة سبعين اثنين ثلاثة

لِخُلَفَاءِ الْقَائِمُونَ صُورَةٌ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ ٥

[٨٩] هَهُنَ بَنُو الْعَبَّاسِ إِذْ سَمَّ مُلْكُهُمْ

ثمانين اثنين أحد أحد أربع مئة أربع مئة

وَقَدْ قَامَ مِنْهُمْ بَعْدَ قَوْمٍ أُولُوا عُلَا

[٩٠] وَلَيْسَ لَهُمْ حُكْمٌ سِوَى الذِّكْرِ فَابْنُ ذَا

لِكَ الظَّاهِرِ « الْمُسْتَنْصِرُ » الثَّانِ أَقْبَلَا

[٩١] / فَدَامَ شُهُورًا خَمْسَةً وَبَقِيَ

خَبَا سَعْدُهُ وَ « الْحَاكِمُ » الَّذِي أُخْمِلَا

ست مئة مئتين مئتين

[٩٢] سَلِيلُ الْفَتَى الْمُسْتَرْشِدِ الْفَضْلِ جَدُّ

ه لِأَبِيهِ مَاجِدٌ وَضَفُّهُ أَعْتَلَى

أربعين مئتين أحد

٩١- « خَبَا » أي طفا وسكن .

٩٢- « السَّلِيلُ » : الْوَلَدُ .

[٩٣] جَلَا وَبَمَوْتِ ذَاكَ أَوْدَى وَنَجَلُهُ

ثلاثة فصل سبع مئة أحد فصل

سَلِيمَانَا « الْمُسْتَكْفِي » أَذْكَرُ مُبْجَلَا

أحد أربعين

[٩٤] وَكَانَ بِقُوصٍ مَوْتُ ذَا وَابْنُهُ الْخَلِي

الثلثون فصل أربعين سبع مئة أحد فصل

قَةُ « الْحَاكِمُ » الْوَاهِي يَدَا وَقْتُهُ حَلَا

أحد عشرة فصل ثمانية

[٩٥] مَضَى ذَا هُدَى وَ « الْمُعْتَصِدُ » بَعْدَهُ أَخُو

أربعين سبع مئة خمسة فصل

هُ وَهُوَ الْإِمَامُ الْآنَ بِاللَّفْظِ فَأَنْقُلَا

• • •

فصل

في ذكر ملوك مصر والشام والحجاز وما إلى ذلك من أول
دولة الملك المنصور قلاوون إلى سنة ستين وسبع مئة

/ ظ ٨ /

[٩٦] وَإِنْ رُمْتَ تَارِيخَ الْمُلُوكِ الَّذِينَ هُمْ
مُلُوكُ الْبِلَادِ الْآنَ فِي مِصْرَ كَمَلًا

[٩٧] وَفِي الْحَرَمَيْنِ الرَّاهِرَيْنِ ^[١] وَمِصْرَ وَالشَّـ
آمَ وَمَا وَالَاهُ حُكْمُهُمْ عَلَا

[٩٨] مِنْ « الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ » جَدُّ مُلُوكِنَا

« قَلَاوُونَ » أَغْنِي يَوْمَ وَلِيِّ أَوْلَا

أحد عشر فصل أحد

[٩٩] بَدَا وَقْتُهُ فِي خَيْرِ طَالِعِهِ وَنَجَدَ

الثنين فصل ثمانين ست مئة تسعة فصل

لَهُ « الْأَشْرَفُ » أَذْكَرُ بَعْدُ وَأَقْرَنُ بِهِ وَلَا

أحد اثنين فصل اثنين

[١] كذا في الأصل وسائر نسخ الشرح ، بينما في (ص) : الرَّاهِرَيْنِ .

[١٠٠] يَمُوتُ خَلَا إِذْ ضَالَ وَ « النَّاصِرُ » الرَضَى

اثنين ست مئة أحد تسعين

أَخُوهُ مَدَاهُ جَاءَ وَأَفَرُوا أَشْأَلَا

أربعين ثلاثة واحد

[١٠١] طَرَا وَهُوَ سَلْطَانٌ عَلَيْهِ ثَلَاثَةٌ

تسعة اثنين ستين سبعين خمس مئة

عَلَى مُلْكِهِ السَّامِيُّ وَأَوْلَادُهُ أَلَمَلَا

سبعين أربعين واحد

[١٠٢] بَدَا مِنْهُمْ « الْمَنْصُورُ » شَهْرَيْنِ وَأَنْجَلَا

فصل

عُهُ بَعْدَ ذَا مَاضٍ وَ « لِلْأَشْرَفِ » أَلْأَلَا

اثنين سبع مئة أربعين

[١٠٣] شُهُورٌ تَوَالَتْ سَبْعَةٌ بَعْدَهُ وَأَخْ

مَدُ « النَّاصِرُ » الَّذِي رُبِعَ عَامٌ تَكَفَّلَا

[١٠٤] وَزَالَ بِخَلْعٍ مِثْلَ الْأَشْرَفِ ذَا وَبَعْدَ

فصل اثنين أربعين واحد سبع مئة

لَهُ « الصَّالِحُ » أَسْمَاعِيلُ جَلَّى وَقَدْ جَلَا

ثلاثة واحد ثلاثة

[١] بهامش ص : لَقَبُهُ علاء الدين . وفي الشرح : « أَلْأَلَا : إشارة إلى لقبه لِغُرُف » .

[١٠٥] وَقُلْ مَوْتُ ذَا وَافَاهُ وَ « الْكَامِلُ » اَعْتَدَى

فصل أربعين سبع مئة فصل واحد

وَمَا الْأَمْرُ وَاتَى مُلْكُهُ ثُمَّ زُيْلًا

فصل واحد فصل أربعين خمس مئة سبعة

[١٠٦] وَاحَا وَمِنْ بَعْدُ « الْمُظْفَرُ » إِذْ وَلِي

فصل اثنين فصل واحد فصل

جَلَا وَهُوَ مَاضٍ حُكْمُهُ ثُمَّ قَتْلًا

ثلاثة فصل أربعين ثمانية خمس مئة مئة

[١٠٧] فَضَى وَتَوَلَّى « النَّاصِرُ » الْحَسَنُ الَّذِي

مئة فصل واحد

بَدَا وَقَتُّهُ يَغْلُو وَيَاخُلُجْ نَزْلًا

اثنين فصل عشرة فصل خمسين

[١٠٨] / ذَوَى بَعْدَهُ وَ « الصَّالِحُ » الْمَلِكُ صَالِحٌ

سبع مئة اثنين فصل

جَرَى وَصَفُهُ بِالْجُودِ وَالْخُلُجْ ذَلَّلًا

ثلاثة فصل اثنين فصل سبع مئة

[١٠٩] هَوَى نَزَلًا وَ « النَّاصِرُ » الْحَسَنُ اسْتُعِيدَ

خمسة خمسين فصل

بَدَا وَهُوَ الْإِمَامُ الْآنَ لِيُملِكْ جَمَلًا

فصل

في ذكر الخلفاء الفاطميين

[١١٠] وَلَمَّا مَضَتْ سِتٌّ وَتِسْعُونَ حِجَّةً
مَعَ الْمِئَتَيْنِ السَّالِفَاتِ تَجَوَّلَا

[١١١] كَلَامُ بَنِي الْعَبَّاسِ عَنْ غَرَبِ مُلْكِهِمْ
لِقَوْمٍ دُعُوا بِالْفَاطِمِيِّينَ قَوْلًا

[١١٢] فَبَدَّوْهُمْ « الْمَهْدِيُّ » كَمْ هَالٌ وَهُوَ شَا

عشرين عتبة فصل ستم

بُرِّ بَأْسُهُ وَهُوَ الَّذِي شَادَ إِذْ كَلَا

الثنين فصل واحد ثلاث مئة أحد عشرين

[١١٣] وَ « لِنَقَائِمِ » الْمَلِكِ أَيْنِهِ يَوْمَ بَأْسِهِ

عشرين الاثنين

وَقَارَّ نَمَى بَرًّا وَبَحْرًا وَهَوَّلَا

فصل ثمانين الاثنين سعة فصل

[١١٤] / كَذَا قَدْ رَوَى أَهْلُ التَّوَارِيخِ يَا أُخِي

عشرين مئة عشرين أحد أحد عشرة أحد

أَلَا وَأَبْنُهُ « الْمَنْصُورُ » حَلَّ وَمَا أَلَا

أحد فصل ثمانية فصل أحد

[١١٥] مَدَى وَقْتِهِ قَدْ رَمَّ مَا أَنْهَدَ وَأَبْنُهُ « أَلْ

أربعين فصل مئة مئتين أربعين أحد فصل

مُعِزُّ « دَنَا كَمْ وَقْتُهُ هَدَّ مُعْتَلَى

أربعين فصل عشرين فصل خمسة أربعين

[١١٦] وَقَدْ شَادَ مُسَوْرًا هَائِلًا وَأَبْنُهُ « الْعَزِيبُ

فصل ثلاث مئة مئتين خمسة فصل

زُ « إِذْ كَانَ وَافَى هَالٍ وَأَفِرُّ مَا أَعْتَلَى

أحد عشرين فصل خمسة فصل أربعين أحد

[١١٧] وَقَدْ شَاعَ فِينَا وَصْفُهُ وَأَبْنُهُ الْخَلِيبُ

فصل ثلاث مئة ثمانين مئة فصل

فَقَهُ « الْحَاكِمُ » أَنْظَرُ كَيْفَ دَبَّرَ وَائْتَلَى

أحد عشرين أربعة فصل

[١١٨] لَهُ دَوْلَةٌ بَادَتْ وَبِالْقَتْلِ يَا أَخِي

ثلاثين أربعة الفصل اثنين عشرة أحد

تَوَلَّى وَمِنْ بَعْدُ أَبْنُهُ « الظَّاهِرُ » أَسْأَلَا

أربع مئة فصل أحد

[١١٩] دَنَا يَوْمَ وَافَى حَاكِمًا وَأَفِرُّ النَّدَى

أربعة عشرة الفصل ثمانية فصل أحد

لَعْمَرِي وَمَا كَانَ الْهَنَاءُ تَكْمَلَا

ثلاثين فصل عشرين أحد أربع مئة

[١٢٠] وَفَارَقَ وَ « الْمُسْتَصِيرُ » النَّجْلُ سَادَ وَهُ

سنة فصل مثنى فصل

وَدُونَ وَفَا سِنَّ الْبُلُوغِ وَطُولًا

أربعة فصل سثنى أحد سنة

/ [١٢١] وَقَدْ تَمَّ هَذَا فِي بَهَاءٍ وَبَعْدَهُ / ١٠٥ /

فصل أربع مئة خمسة ثمانية السثنى فصل

أَقَامُوا أَبْنَهُ « الْمُسْتَعْلِي » الَّذِي وَكَلَا

أحد سنة

[١٢٢] وَمَا إِنْ وَفَى إِذْ كَانَ وَافَى وَمَا صَفَا

فصل أحد فصل أحد عشرين سنة فصل تسعين

تَمَلَّكَ هَذَا وَأَبْنَهُ « الْأَمِيرُ » أَجْتَلَى

أربع مئة خمسة فصل أحد

[١٢٣] كُؤُوسَ الْهَنَا وَاللَّهُوِ وَاللَّعِبِ طَائِشًا

عشرين أحد سنة فصل تسعة

وَمَا إِنْ لَهُ جُودٌ وَبِالْقَتْلِ ثَلَا

فصل أحد ثلاثين ثلاثة فصل خمس مئة

[١٢٤] كَذَا دَوْنُوا وَ « الْحَافِظُ » الْمَلِكُ أَبْنُ عَمِّ

عشرين أربعة فصل

يَمَّ طَوِيلٌ وَهُوَ زَاكِ وَدُو عَلَا

عشرة تسعة فصل سبعة فصل سبعين

[١٢٥] حَلِيمٌ وَقُوْرٌ جَوْدُهُ شَاعَ مُذْ أَتَى

ثمانية فصل ثلاثة ثلاث مئة أربعين أحد

رِضًا وَالْإِمَامُ « الظَّافِرُ »^[١] النَّجْلُ دُوْخِلَا

مئتين فصل مئة أربع

[١٢٦] وَمَا زَالَ وَقَتَ الْمُلْكِ كَعًا وَقَتْلُهُ

سبعة فصل أحد عشرين فصل

طَوَى لَمَّ مُذْ وَافَى أَبْنُهُ « الْفَائِزُ » الْطَّلَا

تسعة فصل خمس مئة أربعين فصل أحد

[١٢٧] هَمَى وَافِرًا هَمَّ وَمَا زَالَ دَائِمًا

خمس فصل خمسة فصل سبعة أربعة

وَلَا تَنْسَ مَا قَدْ دَوُّنُوا يَوْمَ أَقْبَلَا

فصل أربع مئة أربعين مئة أربعة عشرة أحد

[١٢٨] وَ « لِلْعَاضِدِ » أَبْنِ الْعَمِّ يَوْمَ أَتَى وَقَدْ

فصل عشرة أحد فصل

دَنَا النَّقْصُ وَصَفُ الشُّوءِ كَيْفَ وَقَدْ أَلَا

أربعة أحد فصل أحد عشرين فصل أحد

[١٢٩] سَمَّا ثَمَّ وَلَّى وَهُوَ رَابِعٌ عَشْرِهِمْ

مئتين خمس مئة مئتين مئتين سبعين

وَأَبْيَاتُهَا قَدْ دَوْنَتْ لِتُسَهَّلَا

فصل مئة أربعة ثلاثين

[١٣٠] وَأَنْهَيْتُهَا فِي خَيْرِ حِينٍ عَشِيَّةً

فصل ثمانين ست مئة ثمانية سبع

بِجَلْقٍ وَالْمَسْئُولُ صَفَحَ مِنَ الْمَلَا

الفصل اثنين

[١٣١] وَفِي بَعْضِ تَارِيخِ الْخَلَائِفِ قَدْ جَرَى

خِلَافٌ وَأَقْوَى تِلْكَ الْأَقْوَالِ حُصْلًا

[١٣٢] وَإِنِّي عَبْدٌ مِنْ بَنِي الْعِزِّ مُذْنِبٌ

مُسَمًّى عَلِيًّا أَرْتَجِي عَفْوَ ذِي الْعَلَا

[١٣٣] وَأَمْلُ مِنْهُ عَفَرَ ذَنْبِي وَزَلَّتِي

لَأَنِّي عَلَيْهِ لَمْ أَزَلْ مُتَوَكِّلًا

[١٣٤] لَهُ الْحَمْدُ فِي حَالِي وَرَحَائِي وَشِدَّتِي

فَمَا لِي سِوَاهُ فِي الشَّدَائِدِ مَوْثِلًا ^[١]

قَوْلُكَ الْقَصِيَّةَ قَصَفَتْ

كَتَبَهُ

عَلِيٌّ بْنُ أَبِي الْعَرَاءِ الْحَنْفِيُّ

[١] في (ص) زاد : وَصَلَّى إِلَهُ الْعَرْشِ رَبِّي دَائِمًا عَلَى الْمُضْطَفَّى أَعْلَى السُّبُحَيْنِ مَثْرَلًا